

المجلس النيابي يفشل في الالتئام للمرة التاسعة

ارجاء جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الى ٢٢ من الشهر الجاري

بيروت / الوكالات



ارجلت الجلسة التاسعة لانتخاب رئيس جديد للبنان امس الاثنين الى السبت ٢٢ كانون الاول بحسب ما جاء في بيان صدر عن الامانة العامة لمجلس النواب. وجاء في البيان الذي تلاه المسؤول الاعلامي في المجلس النيابي محمد بلوط "قرر رئيس المجلس النيابي نبيه بري تأجيل الجلسة المقررة اليوم لانتخاب الرئيس الى الاثنين ٢٢ من الشهر الجاري".

وقال النائب انطوان زهرا من حزب القوات اللبنانية تعليقا على فشل المجلس النيابي للمرة التاسعة في الالتئام لانتخاب رئيس "ندعو الحكومة الى اقرار مشروع تعديل الدستور وارساله الى المجلس النيابي لوضع الجميع امام مسؤولياتهم". وكانت المشاورات تكثفت بعد وصول عدد كبير من النواب الى مقر البرلمان قبل الظهر حول صيغة دستورية تتيح انتخاب قائد الجيش نيابيا لوضع تعديل الدستور. وكانت الاتصالات بين المعارضة والاكثريه تعثرت عند آلية تعديل الدستور بعد ان رشحت الاكثريه ميشال سليمان على اساس انه شخصية على مسافة واحدة من جميع الاطراف، واعتبرته المعارضة مرشحا مقبولا.

غير ان الدستور اللبناني يحظر انتخاب رئيس يكون من موظفي الفئة الاولى ما لم يقدم استقالته قبل سنتين من الانتخابات. ويفترض ان يمر التعديل الدستوري بالحكومة، بحسب الدستور، الا ان المعارضة تعتبر الحكومة برئاسة فؤاد السنيورة "قائدة للشريعة"، وسعت الى صيغة لتعديل الدستور تتجاوز الحكومة. واعلن عدد من نواب الاكثريه امس الاثنين امكان قبولهم بصيغة "تفسير الدستور" لا

تعديله، فيما تمسك نواب من المعارضة بضرورة التوصل الى اتفاق سياسي يشمل "سلة متكاملة" بينها رئاسة الحكومة القبلية وتشكيله الحكومة والتعيينات الامنية وقانون الانتخابات النيابية المقبل. وقال النائب مصطفى علوش من الاكثريه للصحفيين "الفاوضات السياسية توقفت، عدنا الى نقطة الصفر".

التقارير الصحفية ذكرت ان الخلافات تتركز حول تشكيل الحكومة الجديدة وكيفية تعديل الدستور للسماح لسليمان بتولي المنصب. وقالت مصادر سياسية ان الفرقاء المتنافسين وجدوا فيما يبدو آلية تجعل من غير الضروري تعديل الدستور. ولم يتضح ما اذا كانت العقبات الأخرى قد حلت لتأمين الانتخاب الذي كان قد تأجل

ثمانى مرات وكان النائب عمار حوري من كتلة المستقل الموالية للحكومة قال قبل التأجيل " نذهب الى المجلس ونحن املين باننا سوف ننتخب العماد ميشال سليمان رئيسا اليوم. لا نريد ان نذهب بعيدا في التفاوض لكن لدينا أمل بتسوية خلال الساعتين أو الثلاث الماضية".

واشارت تقارير الى ان التوترات

بين الفرقاء زادت بعد اغتيال مدير عمليات الجيش اللواء فرانسوا الحاج الاسبوع الماضي والذي كان مرشحا ان يصبح قائدا للجيش عقب انتخاب سليمان رئيسا. لكن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر الذي تقود بلاده جهود واسطة للوصول الى حل للامزمة تشكلك امس الاول الأحد في ان يتمكن البرلمان اللبناني

من انتخاب قائد الجيش رئيسا للبلاد في جلسة امس الاثنين. وقالت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية للصحفيين على متن طائرة وهي في طريقها لحضور مؤتمر للمانحين لمساعدة الفلسطينيين في العاصمة الفرنسية باريس ان الانتخاب "يجب ان يجري دون ترديد. يجب ان يجري بدون تدخل اجنبي".

في مؤتمر باريس للجهات المانحة توقعات بجمع مبلغ ٥,٦ مليار دولار لتنفيذ خطة فلسطين الاقتصادية

باريس / الوكالات

افتتح مؤتمر الجهات المانحة للفلسطينيين امس الاثنين في باريس سعيا لتعزيز الامل التي احيهاها مؤتمر انابوليس في الولايات المتحدة نهاية تشرين الثاني. ويشارك حوالى سبعين بلدا وتسعين وفدا في المؤتمر الهادف الى جمع مبلغ ٥,٦ مليار دولار الذي تطلبه السلطة الفلسطينية لتنفيذ خطة اقتصادية لفترة ٢٠٠٨-

٢٠١٠. وافتتح وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الاجتماع معلنا دقيقة صمت عن ضحايا الاعتداءين اللذين وقعا في الجزائر العاصمة الاسبوع الماضي فيما قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إنه يتعين على المجتمع الدولي تقديم دعم عاجل من أجل إقامة دولة

فلسطينية.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها ساركوزي في افتتاح مؤتمر الدول المانحة في العاصمة الفرنسية باريس. ووصف ساركوزي المؤتمر بأنه "قطعة تحول" في جهود السلام في الشرق الأوسط. وأوضح قائلا: "يجب أن نعمل معا الآن من أجل خلق دولة فلسطينية، مستقلة ديمقراطية قابلة للحياة، قبل نهاية عام ٢٠٠٨، ونعهد ساروزي بتقديم ٣٠٠ مليون دولار دعم للفلسطينيين من فرنسا. ويهدف المؤتمر إلى إحياء الاقتصاد الفلسطيني. وساهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس بكلمة خلال افتتاح المؤتمر دعا فيها إسرائيل الى وقف "كل أنشطة

الاستيطان من دون استثناء" في الاراضي الفلسطينية فيما اقترح الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزيتشكيل قوة دولية تكلف "في الوقت المناسب" مساندة الأجهزة الامنية الفلسطينية. غير ان موفد اللجنة الرباعية الدولية للشرق الاوسط توني بلير اعرب عن ثقته بان مطالب الفلسطينيين ستلقى تجاوبا وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة فاينانشل تايمز. وقال رئيس الوزراء البريطاني السابق ان "الفلسطينيين سيعرضون خطة شاملة للتنمية والاصلاح، انه برنامج جذير بالمصادقية". و اضاف بلير "ان تكون لنا دولة ليس مسألة ارض فحسب، بل يجب ان نعرف ايضا ما تمثله هذه الدولة. وافضل ما يمكننا القيام به

لمساعدة الفلسطينيين هو ان اقول لهم الحقيقة". ويقول المراقبون ان المؤتمر سيسعى إلى حشد الدعم المالي والسياسي للسلطة الفلسطينية من أجل إرساء قواعد دولة فلسطينية.لكن الأزمة الاقتصادية المتفاقمة في الضفة الغربية وقطاع غزة باتت تهدد كل الامل المعقودة على السلام. ويأتي انعقاد مؤتمر باريس الذي استغرق يوما واحدا بعد شهر من مؤتمر انابوليس الذي رعته الولايات المتحدة في ولاية ميريلاند بهدف استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. ويعتبر تحسين مستوى حياة الفلسطينيين، لدى دوائر كثيرة، شرطا ضروريا ومسبقا لبناء دولة فلسطينية

ناجحة. وتقول هذه الدوائر، إن الأرض يمكن أن تكون ممهدة للإقدام على تنازلات، فقط عندما يكون هناك أمل في إنتعاش اقتصادي. لكن وكالات الإغاثة الإنسانية تحذر من كارثة إنسانية محدقة في الأراضي الفلسطينية عامة وفي قطاع غزة بصورة خاصة. فقد حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من تفاقم الأوضاع في قطاع غزة وتقول إن الموقف في غزة " مثير للقلق". ومن المتوقع أن يطالب الرئيس الفلسطيني الدول المانحة بتقديم مبلغ ٥,٦ مليار دولار كتمويل إضافي، من الدول العربية بصورة رئيسية، على مدى السنوات الثلاث المقبلة، بخصص ٧٠٪ منها لتعزيز ميزانية السلطة والبقية لتمويل مشاريع تنموية.

فرقة

قالت منظمة "أطباء بلا حدود" إن أفرادها في اليمن عثروا على جثث ٥٦ مهاجرا أفريقيا غير شرعي غرقوا بقاربهم أثناء توجههم إلى اليمن. وقال الناجون إن القارب كان يحمل ١٤٨ مهاجرا غير شرعي من الصوماليين والاثيوبيين الذين كان من بينهم ٤٠ امرأة وخمسة أطفال، اصغهم يبلغ من العمر ٨ أشهر. وأضافوا أن القارب انقلب بهم عند منتصف الليل قرب يغادروه فزاد الحمل على أحد ركابه للضرب لكي يغادروه فزاد الحمل على أحد جانبي القارب واتتابت المهاجرين ومعظمهم من الاثيوبيين والصوماليين حالة فرغ وسقطوا في الماء. وقد قام أعضاء منظمة أطباء بلا حدود بمعالجة الناجين وتقديم العون لهم، بعد ان فقدوا اقاربهم في الحادث.

بدعوة من الملك عبد الله

نجاد أول رئيس إيراني يؤدي مناسك الحج منذ الثورة

جدة / الوكالات
وصل الرئيس الإيراني محمود אחمدی نجاد امس الاثنين الى المدينة المنورة في شرق السعودية على ان يتوجه الى مكة المكرمة للمشاركة في مناسك الحج، ليكون اول رئيس إيراني يؤدي هذه الفريضة منذ قيام الجمهورية الإسلامية. وقالت وكالة الأنباء السعودية ان אחمدی نجاد "وصل الى المدينة المنورة مع الوفد المرافق له لزيارة

المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه في مستهل زيارة للمملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج".وقال الرئيس الإيراني للتلفزيون الرسمي قبل مغادرته "خلال هذه الزيارة ساجري اضافة الى فريضة الحج محادثات مع مسؤولين".

ويتوجه الرئيس الإيراني الى السعودية بدعوة من الملك عبدالله. وهي المرة الثالثة التي يزور فيها هذا البلد منذ توليه السلطة في العام ٢٠٠٥.

وتسعى ايران والسعودية منذ بضع سنوات لتعزيز علاقاتهما بعدما سيطرت

عليها الريبة لفترة طويلة. وفي العام ١٩٨٧ تأثرت هذه العلاقات كثيرا بكارثة مكة حيث قضى ٤٠٢ حاج بينهم ٢٧٥ إيرانيا بحسب حصيلة رسمية حين قمعت قوات الامن السعودية تظاهرة لحجاج إيرانيين ضد الولايات المتحدة واسرائيل. وتعتبر الرياض ان الحج يجب ان يبقى بمنأى عن التوظيف السياسي. ومنذ منتصف تسعينات القرن الماضي بدأ يحدث تقارب بين البلدين وحاولتا في الأشهر الأخيرة تسوية الأزمة اللبنانية والمساعدة على احلال الاستقرار في العراق.

قندهار / الوكالات

قال قائد شرطة مدينة قندهار امس الاثنين ان القوات الافغانية وقوات تحت قيادة حلف شمال الاطلسي قتلت ٢٠ مقاتلا من طالبان واصابت تسعة اخرين في عملية جرت

غربي المدينة الرئيسية في جنوب افغانستان. ومنطقة جبراي الواقعة غربي قندهار تشهد نشاطا لطالبان وتقاتل عليها مرات عدة مقاتلو طالبان من طالبان والقوات الافغانية والكندية من

جانب اخر. وقال سيد آقا ثاقب قائد شرطة قندهار ان هناك ٢٠ جثة لمقاتلي طالبان في موقع المعارك في العملية التي بدأت قبل أربعة أيام. وذكر ان تسعة اخرين من

محاكمة رئيس جماعة اسلامية اتهم بالارهاب في اندونيسيا

الاعدام لكن السلطات لم تعلن بعد عن لائحة الاتهام. وقالت الشرطة الاندونيسية ان زاركسيه الذي يعرف أيضا باسم مياه وهي كلمة معناها جد بلغة أبناء جاوة كان مسؤولا عن حركة الاسلحة داخل الجماعة الإسلامية.

القضاء واعتقل زاركسيه في يونيو حزيران بعد عمليات شاركت فيها وحدة مكافحة الارهاب في اندونيسيا والتي أدت ايضا الى اعتقال ابو دجانة القائد العسكري المزعوم للجماعة. واعتبر اعتقال زاركسيه وابو دجانة ضربة للجماعة الإسلامية التي تلقى

بدات في اندونيسيا امس الاثنين محاكمة متهم اعترف بانه رئيس الجماعة الإسلامية في جنوب شرق آسيا مع استئناف المعركة ضد الجماعة التي تلقى عليها مسؤولية سلسلة من الهجمات في ساحة

دمرت أربع عربات نقل عسكرية واستخدمت طائرات هليكوبتر اثيوبية لنقل الجنود المصابين بعيدا عن المنطقة خلال الايام القليلة المنصرمة". وكثيرا ما تنفي حكومة رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي تقارير الجبهة بسقوط أعداد كبيرة من القتلى والجرحى وتصفها بأنها برامج دعائية من أنصارها بالخارج. وتحدثت هي نفسها عن سقوط العديد

الذاتي أحد حقول التنقيب عن النفط تديره الصين وقتلوا ٧٤ فردا. وتتهم الجبهة الحكومة بانتهاك حقوق الانسان في قمعها العسكري للمسلمين الذي انتقدته جماعات لحقوق الانسان. وقالت الجبهة أن القتال ما زال مستمرا وأنها صادرت ٥٥ سلاحا.وتابعت "أصيب عدد غير محدد من قوات العدو.

وقال وزير الاعلام برهان هيلو للصحفيين "المزاعم بأن الجبهة الوطنية لتحرير اوجادين هاجمت وقتلت ٢١٥ جنديا اثيوبيا... مختلفة وخيال ملفق من جانب أنصارها في أوروبا". وكانت المنطقة جذبت اهتماما دوليا في نيسان عندما هاجم متمردو الجبهة الوطنية لتحرير اوجادين الذين يقاتلون من أجل المزيد من الحكم

أديس أبابا / الوكالات
نفت اثيوبيا امس الاثنين مزاعم جماعة انفصالية بأنها قتلت ٢١٥ جنديا حكوميا في قتال الاسبوع الحالي في منطقة أوجادين الشرقية. وقالت الجبهة الوطنية لتحرير اوجادين امس الاول الأحد أنها قتلت الجنود في معارك في منطقة فيك باوجادين والمستمرة منذ يوم الخميس.

